

**News Frames of Soft Power in US Foreign Policy Through
electronic press Service: News Link for U.S. Embassy & Consulates
Website in Iraq (Sample)**

Lect. Dr. Hayder Ghazi Hussein Al-Musawi
Al-Mustansiriyah University / Collage of Art / Media Department
mediadrhayder@gmail.com

DOI: [10.31973/aj.v3i138.1796](https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1796)

Abstract

With its messages and content, media has become an effective force and an essential tool of foreign policies as the digital revolution and communication and telecommunication technology offered a momentum that amplified the capabilities of those means to achieve a great deal of harmony and coordination between the aims of the foreign policies of the governments and their goals. This is done by providing a framework to the communicative content expressing its position on the events and events which is in line with such objectives and goals in a gentle diplomatic manner.

This inspired the idea of studying the news contents on the websites of the US Embassy and consulates in Iraq to express the US Government position on specific issues and events. The US Embassy did not present its positions in an objective, abstract manner; rather, it delivered news content that expressed specific positions on issues and events within specific frameworks: humanitarian frameworks, consequences and ramifications frameworks, values and morals frameworks, and responsibility frameworks.

Keywords: News Frames - Soft Power - U.S. Embassy & Consulates

الأطر الخبرية للقوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية عبر الخدمة
الصحفية الالكترونية الرابط الخبري لموقع السفارة الاميركية والقنصليات في
العراق (أنموذجاً)

م.د. حيدر غازي حسين الموسوي

قسم الإعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

mediadrhayder@gmail.com

(مُلخَصُ البَحْث)

اضحت وسائل الإعلام بما تحمله من رسائل ومضامين قوة فاعلة وأداة أساسية من أدوات السياسة الخارجية، وأتاحت لها الثورة الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات والتواصل زخماً يضاعف من قدرة تلك الوسائل في تحقيق قدر كبير من التناسق والانسجام بين غايات السياسة الخارجية للحكومات وأهدافها، عبر تأطير المحتوى الاتصالي المعبر عن مواقفها أزاء القضايا والأحداث بإطر تنسجم مع تلك الغايات والأهداف وبطريقة دبلوماسية ناعمة،

ومن هنا كانت فكرة دراسة المضامين الخبرية في موقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، إذ وظفت الاخبار المنشورة في موقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق للتعبير عن مواقفها أزاء قضايا واحداث محددة، ولم تكتفي السفارة الاميركية بعرض المواقف أزاء الأحداث والقضايا بطريقة خبرية موضوعية مجردة، بل أطرّت المضامين الخبرية التي عبرت عن مواقف محددة أزاء الأحداث والقضايا بأطر معينة مثل (أطر الطابع الانساني، أطر الأثار والتداعيات، أطر القيم والاخلاقيات، أطر المسؤولية).

الكلمات المفتاحية: الأطر الخبرية - القوة الناعمة - السفارة الاميركية والقنصليات في العراق.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولاً: موضوع البحث

تسعى دول العالم إلى توظيف مقوماتها بهدف تحقيق المكاسب السياسية وما يترتب على هذه المكاسب من مكاسب أمنية واقتصادية وثقافية وغيرها، ومن هنا جاءت فكرة دراسة الكيفية التي توّطر بها الولايات المتحدة الاميركية عبر موقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق الأحداث وإعادة قولبتها وصوغها خبرياً بإطر محددة تتسجم مع أهداف الولايات المتحدة في تفعيل القوة الناعمة في إطار الرغبة بالتأثير في الرأي العام محلياً أو دولياً اتجاه ممارسات الولايات المتحدة ومواقفها أزاء القضايا الخاصة بالعراق أو القضايا ذات الطابع الدولي، فضلاً عن الرؤية التفسيرية الاميركية للأحداث في إطار رؤية استراتيجية تؤمن بأهمية المحتوى الإعلامي في تفعيل مقومات القوة الناعمة في السياسة الخارجية، ليس بديلاً عن القوة الصلبة، بل مصاحباً لها وإن فضّل في التوظيف سياسياً.

ثانياً: أهمية البحث

يكتسب البحث الموسوم " الأطر الخبرية للقوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية" أهميته، فيما يقدمه من خدمة ممثلة بالكشف عن آليات وأطر توظيف الولايات المتحدة الاميركية للأحداث وإعادة صوغها بقوالب خبرية تتسجم وأهداف السياسة الخارجية الاميركية، فضلاً عن إمكانية افادة المؤسسات العاملة في مجال رسم وتنفيذ السياسات الخارجية في إمكانية اعتماد الإطار في تفسير الأحداث الخارجية والتعاطي معها بما يخدم السياسة الخارجية.

أما علمياً فيأتي البحث مكملاً للجهود البحثية في الإطار الخبرية وإمكانية تسخيرها لخدمة القوة الناعمة في سعيها لتحقيق غايات وأهداف السياسة الخارجية، فضلاً عن ان البحث مكملاً للجهود البحثية التي تهتم بالبحث في مفهوم القوة الناعمة وأطر توظيفه بأسلوب تحليلي استدلالي يوضح آليات توظيفه وتجسيده إعلامياً.

ثالثاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الذي نحن بصدده بكيفية تأطير الأخبار كواجهة لممارسة القوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية، ويمكن صوغ مشكلة البحث عبر محاولة الأجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما الأسباب والمقومات التي أوجبت وأتاحت للولايات المتحدة الاميركية تفعيل القوة الناعمة في سياستها الخارجية؟

٢. كيف أسهم الفضاء والأعلام الالكتروني في دعم ممارسة القوة الناعمة؟

٣. ما الموضوعات والمضامين الخيرية التي أولتها السفارة الاميركية والقنصليات في العراق الأهمية في النشر؟

٤. ما المواقف الرسمية التي اهتمت السفارة الاميركية في الإفصاح عنها أزاء القضايا العراقية والدولية؟

٥. ما الأطر التي أطرّت الاخبار الخاصة بالموضوعات المنشورة ومواقف الولايات المتحدة الاميركية منها؟

رابعاً: اهداف البحث

يرمي البحث إلى تحقيق الآتي:

١. التعريف بالأسباب والمقومات التي أوجبت وأتاحت للولايات المتحدة الاميركية تفعيل القوة الناعمة في سياستها الخارجية.

٢. الكشف عن كيفية اسهام الفضاء والأعلام الالكتروني في دعم ممارسة القوة الناعمة.

٣. إبراز الموضوعات والمضامين الخيرية التي أولتها السفارة الاميركية والقنصليات في العراق الأهمية في النشر.

٤. كشف المواقف الرسمية التي اهتمت السفارة الاميركية في التصريح عنها أزاء القضايا العراقية والدولية.

٥. تبيان الأطر التي أطرّت الاخبار الخاصة بالموضوعات المنشورة ومواقف الولايات المتحدة الاميركية منها.

خامساً: عينة البحث ومجالاته

تتمثل عينة البحث الخاصة ببحثنا هذا برابط الأحداث والأخبار لموقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، بعدّه موقعاً رسمياً يرتبط ارتباطاً مباشراً صريحاً بالسياسة الخارجية الاميركية، ويُعدّ الرابط الخبري أحد أهم الخدمات الصحفية الالكترونية " إذ تُعدّ خدمات النشر الصحفي عبر مواقع الشبكة وحزم النشر الصحفي من أهم الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية" (ابوعيشة، ٢٠١٠، صفحة ٢٧٦) Abu Eisha , 2010, p:

(276) واعتمد الباحث الحصر الشامل للأخبار المنشورة على الرابط الخبري للموقع (الأخبار والأحداث) للمدة ٢٠٢١/١/٢ لغاية ٢٠٢١ /٥/٣١، إذ بلغ عدد الاخبار المنشورة والتي طالها البحث والتحليل (٢٩٦) خبراً. وفيما تمثلت مجالات البحث بالآتي:

١. المجال الزمني: امتد المجال الزمني للبحث للمدة من ١/٢ / ٢٠٢١ لغاية ٥/٣١ / ٢٠٢١.

٢. المجال المكاني: يمثل العراق المجال المكاني بما ينسجم مع طبيعة البحث؛ ذلك ان الموقع الالكتروني موضع البحث عائد لسفارة الولايات المتحدة الاميركية فيه.

٣. المجال الموضوعي: يتمثل المجال الموضوعي للبحث بدراسة وتحليل الرابط الخبري (الأخبار والأحداث) العائد للموقع موضع البحث، والذي يمثل الجانب الصحفي الالكتروني للبحث.

سادساً: منهج البحث واسلوبه

اعتمد الباحث في بحثه كونه من البحوث الوصفية منهجاً علمياً من مناهج البحث العلمي الاعلامي وهو المنهج المسحي عبر الحصر الشامل للأخبار المنشورة في الموقع وللمدة موضع البحث، مستنداً على اسلوب تحليل المحتوى (المضمون) في عملية التحليل لفئة (ماذا قيل؟) بما ينسجم مع طبيعة الموضوع، والارتكاز على وحدة الفكرة كوحدة للتحليل، مستعيناً باستمارة التحليل الخاصة بموضوع البحث كأداة للتحليل.

سابعاً: النظرية المعتمدة للبحث

تُعدُّ نظرية الإطار الخبرية النظرية الأنسب للبحث، إذ (ان القائمين بالاتصال يتدخلون في تحديد ما يُنشر وما لا يُنشر، ومن ثم فهم يقومون بتشكيل الأطر والسياقات المعرفية للجمهور، وهذا بدوره يؤثر في الطريقة التي يُدرك بها الجمهور المحتوى الذي يتعرض له، فالإطار قد يتم عبر اختيار سياقات وأفكار معينة لوصف الحدث سواء بالتهويل أو التهوين أو التبرير أو الحذف أو التشويه أو ذكر تفاصيل من دون أخرى، وهو ما يمثل وجهة نظر محددة بالقدر الذي يجعل ما يصل من معلومات هو ما يرغب به القائم بالاتصال، وليس بالضرورة ما حدث بالفعل، وهو ما قد يؤثر في فهم المتلقي لذلك الحدث وحكمه عليه، وتضفي الإطار معنى ومغزى عل الخبر لتكون له دلالة أو أهمية عند الجمهور، ويحدد لهم المدخل أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر عبرها) (جلال، ٢٠١٥، الصفحات ٤-٥) (Jalal, 2015,p:4-5).

إذ "يعد التاطير مزيجاً من الانتقاء والاظهار، فيتم انتقاء أبعاد معينة للواقع المدرك وجعلها أكثر ظهوراً في الاخبار على نحو يستهدف توجيه المتلقي إلى ادراكات معينة بخصوص تعريف المشكلة او الموقف وتفسيراته السببية وتقييمه الاخلاقي وتوصيات

المعالجة وكيفية الحل والتعامل معها" (معوض، ٢٠١٩، الصفحات ١٣٣-١٣٤) p: (Muawath, 2019 133- 134)

ومن هنا تتبين أهمية نظرية الإطار الخبرية "في تقديمها تفسيراً منتظماً لدور الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات أزاء القضايا البارزة" (ابو نقيرة و حرارة، ٢٠١٨، صفحة ٧) (Abu Naqira & Harara, 2018 ,p: 7)، و انها "تفسر بطريقة التي تؤثر بها الانتماءات السياسية والايديولوجية لوسائل الاعلام على المحتوى الخبري" (منصور، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥٥٥) (Mansour, 2020, P:3555).

ويعتمد المدخل الاتصالي الخطابى لتحليل الإطار الخبرية على أنواع عدة من الإطار الرئيسية بحسب الفكرة أو القضية أو الحدث (كالتأطير القيمي ممثلاً بأطر القيم والاخلاقيات وأطر الطابع الانساني أو التأطير التحليلي أو السببي الذي يتضمن أطر الآثار والتداعيات وأطر المسؤولية وأطر الصراع)، وهو المدخل المعتمد ضمن النظرية في الجانب التحليلي من البحث. (معوض، ٢٠١٩، الصفحات ١٣٣-١٣٤) (Muawath, ,p: 133- 134) (2019).

ثامناً: دراسات سابقة

اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، ومن أهم الدراسات ذات الصلة دراستين تمثلتا بالآتي:

١. دراسة (ابو نقيرة وحرارة، ٢٠١٨) الموسومة "أطر الدعاية تجاه قضية القدس في موقع "تايمز اوف اسرائيل" الالكتروني باللغة العربية.

أهم ما توصلت له الدراسة تعدد أنواع الدعاية الاسرائيلية اتجاه قضية القدس التي وظفها موقع الدراسة، إذ جاءت الدعاية من حيث موضوعاتها وترتيبها بحسب تكراراتها والنسب المئوية لتلك التكرارات بالشكل الآتي (سياسية ، ودينية، وثقافية، واجتماعية، وشائعات، و عسكرية امنية، وأخرى، واقتصادية).

وبينت نتائج البحث أطر الدعاية الاسرائيلية اتجاه قضية القدس بالترتيب بحسب تكرار الإطار ونسبها المئوية بالشكل الآتي (طر الصراع ، اطر المسؤولية، اطر النتائج، اطر الأسباب، أطر الاخلاقيات، اطر الاهتمامات الانسانية، اطر الحلول، الاطر الاقتصادية).

وعلى الرغم من اختلاف الرؤية بين الباحث والدراسة المذكورة من حيث عد الشائعات في تصنيف موضوعات الدعاية من دون الفصل بين النشاطين الذي يُعدّ من البديهيات عند المتخصصين في مجال الدراسات الاتصالية الاعلامية أو العمليات النفسية - على أقل التقديرات- أو اعتماد فقرة (أخرى تذكر) من دون تشخيص الفئة وهو ما لا ينسجم مع

التحليل سواء أكان (بعدي) أم (قبلي)، وان لم يكن ذلك ضمن إطار بحثنا الذي يرتبط بأطر القوة الناعمة، بيد ان الباحث افاد من مقاربات الدراسة في الآتي:

أ- أرتباط بحثنا بالدراسة المشار إليها فيما يتعلق بالعمليات النفسية التي تُعدّ العنوان الأوسع الذي يضم الدعاية والقوة الناعمة وتأثيرها في السياسة الخارجية.

ب- أمكانية توظيف المواقع الالكترونية ذات الطابع الاخباري وعلى وجه الخصوص الرابط الخبري بعده جزء لا يتجزأ من الصحافة الالكترونية، بهدف تأطير القضايا والمواقف والأحداث.

ت- التشابه في استعمال أسلوب تحليل المحتوى (تحليل المضمون) في عملية تحليل الأطر التي وظفت في اعادة صوغ وقولية المواقف والأحداث.

٢. دراسة (جلال، ٢٠١٥) الموسومة " أطر المعالجة الاعلامية لظاهرة الإرهاب في الاعلام المصري "

أهم ما توصلت له الدراسة فيما يخص تحليل الأطر وجود مجموعة أطر عولجت بها اخبار قضايا الإرهاب، وجاء ترتيب الأطر بحسب تكراراتها ونسبها المئوية بحسب نتائج البحث بالشكل الآتي (أطر الصراع، أطر الاهتمامات الانسانية، أطر الجوانب الاقتصادية، أكثر من إطار)، وعلى الرغم من اختلاف الدراسة مع بحثنا من حيث الوسيط الناقل باعتماد الدراسة على تحليل اخبار القنوات التلفزيونية المصرية (قناة النيل للأخبار، وقناة الحياة ١ (الحمراء) بيد ان الباحث افاد من الدراسة بالآتي:

١- أرتباط بحثنا بالدراسة من حيث أمكانية تحليل أطر الاخبار كمادة للتحليل والمواقع الالكترونية كوسيط ناقل، إذ اعتمدت الدراسة فضلاً عن تحليل الاخبار في القنوات التلفزيونية إلى تحليل الاخبار على موقع الهيئة العامة للاستعلامات، وهو موقع الكتروني رسمي لهذه الهيئة الحكومية التي تتبع رئاسة الجمهورية كجهاز الاعلام الرسمي والعلاقات العامة للدولة المصرية.

٢- الإفادة في امكانية توظيف اسلوب تحليل المحتوى(المضمون) في عملية تحليل الأطر التي وظفت في اعادة صوغ وقولية موضوعات الإرهاب.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث العلمية التي اعتمدت تحليل الأطر للمعالجات الاخبارية للقضايا الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها من الموضوعات، بيد ان الباحث يكتفي بسرد بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة بطبيعة بحثه من حيث المجالين السياسي والالكتروني للموضوع.

تاسعاً: صدق التحليل وثباته

اعتمد الباحث أداة تحليل المحتوى (المضمون) وأداة تحليل الأطر الخبرية المنشورة في الرابط الخبري للموقع الالكتروني موضع البحث. وفيما يخص اختبار صدق التحليل فقد عرض الباحث استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الاعلام* بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل كأداة قابلة للتطبيق العملي ومع الأخذ بملاحظات السادة المحكمين اعتمدت استمارة التحليل لاستكمال اجراءات البحث.

أما بالنسبة لثبات التحليل فقد اعتمد الباحث أسلوب الاتساق عبر الزمن عن طريق إعادة اجراء عملية التحليل على مادة التحليل نفسها بفارق زمني بعد مرور ٣ أشهر من التحليل الأول إذ بلغ اتساق تكرار الفئات الخاصة بالمواقف عبر الزمن ٣٢٤ فئة، فيما بلغ اتساق تكرار الأطر ٧٤، ولقياس درجة ثبات الاتساق عبر الزمن بتطبيق معامل الثبات

$$R = \frac{2(C1,C2)}{C1+C2} \quad \text{لهولستي:}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times 324}{324 + 410} = 0,88 \quad \text{\% نسبة ثبات فئات المواقف.}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times 74}{74 + 92} = 0,89 \quad \text{\% نسبة ثبات الأطر.}$$

المبحث الثاني: توظيف الخبر الالكتروني لدعم القوة الناعمة الاميركية

يصعب الحديث عن توظيف الخبر الالكتروني لدعم القوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية من دون فهم دور القوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية، ومن هنا سنتناول ضمن هذا المبحث ثلاثة محاور أساسية تتمثل بالآتي:

المحور الأول: القوة الناعمة في السياسة الخارجية الاميركية.

شكلت مسألة الصراع بين القوى المهيمنة والقوى الصاعدة احدى أهم محاور الصراع الانساني عبر التاريخ، منذُ صراع سبارطة (القوة) وأثينا (الحكمة) وصولاً إلى صراع المحور الغربي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية ضد المحور الشرقي ممثلاً بالاتحاد السوفيتي(سابقاً)، لتشكل قوة الدولة وحكمتها في استثمار مواردها المتاحة الفيصل في حسم حركة الصراع، والمقصود بقوة الدولة " فاعلية الدولة ووزنها في المجال الدولي الناتجان عن

* عُرضت اداة التحليل الخاصة بالفئات الرئيسة والفرعية للمواقف والاطر الخبرية على عدد من المحكمين الخبراء المتخصصين في مجال الدراسات الاعلامية، اذ تم صوغها بشكل واضح مختصر كاجراء اولي قبل الشروع بعملية التحليل النهائي لاختبار الصدق الظاهر وتم اعتماد اداة التحليل بعد موافقة المحكمين واجراء التعديلات والملاحظات التي أبدوها بما ينسجم مع طبيعة البحث ويرصنه علمياً، والمحكمين الخبراء هم كل من:

١. أ. د محمد رشك كاظم ال عيسى/ كلية الادارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية.

٢. أ.م.د شريف سعيد حميد السعدي/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.

٣. أ.م.د مدين عمران محمود/ قسم الاعلام/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية.

قدرتها لتوظيف موارد القوة المتاحة لديها لفرض ارادتها وتحقيق اهدافها ومصالحها القومية، والتأثير في أرادات الدول الأخرى ومصالحها وأهدافها، فقوة الدولة - بهذا المعنى - تتحدد بعنصرين يتمثلان بمراد القوة من جانب وعملية ادارة وتوظيف هذه الموارد من جانب آخر".

(سنجري و بكاكرة، ٢٠١٨، صفحة ١٦٦) (Senjri & Bikakra, 2018, P:166)

وتستند الدولة في قوتها على نمطين من القوة " (قوة صلبة) تتمثل بامتلاك الموارد والقدرات المادية القتالية العسكرية والامكانيات البشرية المتاحة والموارد الطبيعية والمقومات الاقتصادية، و(قوة ناعمة) تضيق أحياناً لتضم بعض الموارد الثقافية ذات الطابع التعليمي أو الترفيهي، وتتسع أحياناً أخرى لتشمل جميع الأدوات والتقنيات ذات الطابع التعاوني بما في ذلك استعمال الأدوات والآليات الاقتصادية، بل وحتى العسكرية بصورها غير الصراعية كالمعونات العسكرية وبرامج التدريب" (معوض، ٢٠١٩، صفحة ٢٠) (20 p: Muawath, 2019).

وتقاس قوة الدولة بقدرتها على جعل الآخرين يفعلون ما تريد، لكن الفرق بين توظيف القوتين الصلبة والناعمة "هو ان الخصم تحت الارغام المتولد من القوة الصلبة سيحقق غاية صاحب القوة الصلبة تحت تأثير مصادر القوة الملموسة ممثلة بالقوة العسكرية بالإكراه، وقد يبقى متحيز الفرصة المناسبة لإظهار تمرده من اجل التخلص من حالة الازعاج التي فرضتها القوة العسكرية أو الاقتصادية بالفعل المادي ؛ كونه اذعان بالإكراه غير طوعي، أمّا الارغام المتولد من القوة الناعمة فإنه سيجعل المقابل يتقبل غايات صاحب القوة الناعمة بسبب قوة الانجذاب له، مما يعطيه القدرة للتأثير في سلوك الخصم يتناسب مع ما يصبوإ إليه، وهذا سيجعل أرادته في دوام الازعاج أكثر تأثيراً وأوسع انتشاراً وأطول عمراً، و ان بسط السيطرة باستعمال القوة الصلبة المجردة والسيطرة بتوظيف القوة الناعمة هو ان الثانية سيطرة بتكاليف أقل مادياً ولمدة طويلة ومن دون خسائر بشرية من جانب صاحب القوة" (العرداوي و العيساوي، ٢٠١٩، صفحة ٥٩) (Al-Ardawi & Al-essawi, 2019, P: 59) وتتفرد القوة الناعمة عن نمط القوة الصلبة باتجاهين يتمثلان بالآتي: (معوض، ٢٠١٩، صفحة ٢٠) (Muawath, 2019, p: 20).

١- نعومة آليات وأساليب ممارسة القوة: وتعني التراجع عن الطابع المادي وغلبة الطابع المعنوي النفسي الفكري، فالقوة الناعمة لا تقوم على التهديد الصريح أو الإكراه أو الأتابة، وإنما تقوم على قدرة التأثير في الآخرين عبر آليات الجذب والاستقطاب والتعاون عبر تأطير الاجندات أو برامج العمل ومحاولة الأقتناع بما يحقق الأهداف والغايات المرجوة.

٢- نعومة موارد القوة: فالقوة الناعمة تسعى إلى تحقيق الأهداف المطلوبة بالاعتماد على جاذبية الدولة المستمدة من مواردها التي يغلب عليها الطابع غير المادي، كمبادئها وثقافتها وقيمتها وسياساتها الداخلية والخارجية.

متغيرات تفعيل القوة الناعمة ومؤشرات قياسها

يعتمد تفعيل القوة الناعمة على ثلاثة متغيرات أساسية تتمثل بالآتي: (سليمان،

٢٠١٦، صفحة ٧) (Sulaiman, 2016, p:7)

١- الموارد والإمكانات المتاحة: يرتبط هذا المتغير بموارد الدولة ثقافياً وايدولوجياً والتعليم والتدريب والصورة الذهنية عن الدولة وانعكاس صورة سياسة الدولة داخلياً وخارجياً امام الآخرين.

٢- تحويل الموارد والإمكانات المتاحة إلى عناصر قوة على أرض الواقع: ويرتبط هذا المتغير بقدرة الدولة إدارة تلك الموارد وتوظيف الوسائل والسبل التي يمكن عبرها استثمارها لتحقيق أهداف الدولة وغاياتها.

٣- مخرجات عملية استعمال القوة: وعبر هذا المتغير يتم دراسة مدى نجاح أو فشل المخرجات ممثلة بموارد القوة والوسائل والسبل المتبعة لتعزيز دورها في تحقيق وخدمة السياسة الخارجية وفعاليتها في دعم قوة الدولة ومكانتها، ويُعد هذا المتغير محط تركيز صانع القرار في معرفة إذا ما كانت القوة أثرت إيجاباً أو سلباً في السياسة الخارجية للدولة.

وتقاس فاعلية القوة الناعمة عبر مجموعة مؤشرات تتمثل بالآتي: (محمد، ٢٠١٧، صفحة

٤٩) (Muhammed, 2017, p:49)

١- الثقافة: ويراد بها إمكانية الدولة وقدرتها على تدعيم وتسويق قيمها الثقافية للآخرين، ويقاس ذلك عبر مؤشرات عبر مؤشرات التبادل الثقافي الطلابي والاعلام الخارجي للدولة ونشر لغتها والمؤسسات الثقافية التابعة للدولة في الخارج ومقدار المساعدات والمنح الخارجية.

٢- الدبلوماسية: وتقاس عبر قدرات الدولة دبلوماسياً وعدد بعثاتها العاملة في الخارج واللغات التي يتحدث بها قادة الدول وممثليها، أو حتى استعمال مفردات من اللغات الأخرى كجزء من الدبلوماسية الشعبية.

٣- التعليم: وتقاس بعدد المراكز البحثية والجامعات والمدارس وحرصاً على التعليم وجودته وعدد الطلبة الاجانب في الدولة.

٤- الحكومة: وتقاس بدرجة الثقة بالحكومة وشعبيتها والحكم الرشيد في الدولة، ومدى الحريات المتاحة فيها ومقدار رضا المواطنين عن أوضاعهم.

٥- الاقتصاد والعمل: وتقاس من حيث الاستثمارات الأجنبية للدولة وتعاونها الاقتصادي مع الدول الأخرى، وعلاقتها الاقتصادية ومستويات الشفافية والفساد داخل الدولة.

تحولات السياسة الخارجية الأميركية من القوة الصلبة إلى القوة الناعمة

خاضت الولايات المتحدة الأميركية حرب فيتنام في ستينيات القرن الماضي (إذ كانت أميركا قوة ضخمة وكان القادة الأميركيون يعتقدون أنهم سيحققون النصر بالقوة العسكرية وحدها، لكن الواقع أنهم لم يستطيعوا تحقيقه؛ ذلك ان السياق الذي يستعمل فيه القوة الصلبة يتغير باستمرار ومدى فاعلية القوة تعتمد دائماً على السياق). (الخفاجي، ٢٠١٧، الصفحات ٢٨-٢٩) (Al- Khafaje, 2017, p:28- 29)

لقد اعترض الكثير من الناس حول العالم على حرب اميركا في فيتنام وكان موقف اميركا يعكس أنعدام شعبية تلك السياسة، وهنا بدأت نقطة التحول في السياسة الخارجية الأميركية والتي اعتمدت كسياق لانتصار المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية على الاتحاد السوفيتي -سابقاً- عبر ما سمي الحرب الباردة من دون الاعتماد على القوة العسكرية وترسانة الردع النووي والصواريخ العابرة للقارات بقدر ما اعتمد على القوة الناعمة التي استندت إلى تفعيل وسائل الاعلام وأساليب الدعاية وأدوات الدبلوماسية العامة، وعلى الرغم من ذلك لم تغفل الولايات المتحدة دور القوة الصلبة بيد أنها دعمتها دوماً بالقوة الناعمة " فعلى الرغم من التدخل العسكري الأميركي في أفغانستان والعراق باستعمال القوة العسكرية، لم تغفل السياسة الأميركية أهمية القوة الناعمة في تعزيز وتدعم هذا التدخل العسكري لتحقيق أهداف وغايات تتعلق بالسياسة الخارجية الأميركية، فالقيم التي تدافع عنها حكومة ما فتنتصر لها بسلوكها في الداخل (كالديمقراطية) وفي المؤسسات الدولية (بالعمل مع الآخرين) وفي السياسة الخارجية (بتشجيع السلام وحقوق الانسان) تؤثر تأثيراً قوياً في تفضيلات الآخرين، فالحكومات يمكن ان تجتذب الآخرين أو تنفرهم بتأثير المثل الذي تضربه لهم كقدوة" (ناي، ٢٠٠٧، صفحة ٣٧) (Nay, 2007, p: 37).

ومن هنا يتسع مفهوم نظرية القوة الناعمة في السياسة الخارجية الأميركية " فلا يقتصر على الجانب الثقافي والعلمي والفني والمعرفي، الذي قد يعجز عن شغل فراغ القوة الصلبة أو العسكرية، ولكنه يتسع ليغطي أهم عنصر لا غنى عنه للسياسة الأميركية وهو ثقة الآخرين في النوايا الحسنة للولايات المتحدة الأميركية". (راغب، ٢٠١٥، صفحة ٢٨) (Raghib,2015,p: 28)

وترتكز الولايات المتحدة الأميركية في قوتها الناعمة على اربعة مقومات (مقومات ثقافية عبر محاكاة الأنموذج الأميركي وتشجيع الخارجية الأميركية الطلاب الاجانب للذهاب إلى اميركا ضمن برامج متعددة منها الفولبرايت للمنح الدراسية، مقومات عسكرية إذ لا يخفى

على احد ان الولايات المتحدة طورت استراتيجياتها ونظامها الحربي ليتلائم مع الأهداف السياسية للدولة ناهيك عن انه تحتل المرتبة الأولى من ناحية انتاج السلاح وتصديره، مقومات اقتصادية ويظهر جلياً الاقتصاد الاميركي بالاستثمارات العملاقة وقدرته على مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية، مقومات تكنولوجية إذ باتت القدرة التكنولوجية من أهم مقومات القوة، وتحتل الولايات المتحدة الاميركية المرتبة الأولى في امتلاك القدرات التقنية والتقدم التقني وعائدية أغلب محركات البحث العالمية والأكثر استعمالاً لها، فضلاً عن تطبيقات التواصل الاجتماعي، ولا تُعدّ المقومات التكنولوجية جزء من المقومات بقدر ما اضحت الجزء الاساس في نقل وتعزيز وترسيخ وتوجيه بقية المقومات في خدمة السياسة الخارجية الاميركية) (الهمزي، ٢٠١٦، الصفحات ١٥٣ - ١٨٤) (Al-hermizi, 2016, (p:153- 184)

فقد تنبعت دوائر السياسة والفكر الاستراتيجي إلى "ثورة المعلومات والنظام الاعلامي العالمي الجديد الذي افرزته التقنية الرقمية واستثمار ذلك في نقل المنظومة القيمية والممارسات الانسانية من اجل التأثير في الآخرين وتغيير الفهم والادراك". (حسن، ٢٠١٧، صفحة ٦٧) (Hassan, 2017, p: 67)

المحور الثاني: أثر الفضاء الالكتروني في دعم القوة الناعمة.

أفرزت ثورة المعلومات والتقنيات الرقمية بزوغ ثلاثة عناصر أساسية تمثلت بـ المعلومة- الطابع الالكتروني- الفضاء الالكتروني (إذ اضحى الفضاء الالكتروني بفضل ثورة المعلومات والانترنت، احد العناصر الأساسية التي تؤثر في النظام الدولي بما يحمله من أدوات تكنولوجية قادرة على القيام بعمليات حشد وتعبئة العالم، إلى جانب تأثيره في القيم السياسية واشكال القوة المختلفة، ويبرز دور الفضاء الالكتروني في القوة الناعمة عبر التأثير في الرأي العام والعمليات النفسية وعمل أجهزة الاستخبارات الدولية عبر توفير المعلومات، مع القدرة للتأثير في افكار الآخرين عبر نشر المعلومات والأفكار ودعم عمليات التغيير الثقافي لسهولة نشر وبث ونقل النتاجات الثقافية والاخبار والصور ونشر برامج التعليم والتدريب) (عبد الحى، ٢٠١٦، الصفحات ١٨ - ٢٨) (Abdul- hay, 2016, p:18- 28) ولم تغفل دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ثورة المعلومات والتكنولوجيا الرقمية " فقد وظفت ثورة المعلومات والتكنولوجيا لاستكمال شبكة الهيمنة الرأسمالية الغربية على العالم كله، بما في ذلك تعميم معاييرها الثقافية والمدنية وتحسين الوضع السياسي في منظومة العلاقات الدولية، فضلاً عن التأثير السياسي والايديولوجي في دول العالم الثالث، ولإسيماً العربية منها بالذات على نحو يضمن استمرار مصالحها" (الدناني، ٢٠٠٣، صفحة ٦٩) (Al- Dinani, 2003, p: 69)

المدخل الاتصالي الخطابي في تفسير القوة الناعمة

يُعدّ المدخل الاتصالي الخطابي المدخل الأكثر تركيزاً على مضمون الرسائل والخطابات، بوصف القوة الناعمة في جوهرها قوة خطابية أو اتصالية، ولاسيما مع تحول السياسة في عصر المعلومات إلى صراع بين الأحداث والأخبار وأيهما أكثر مصداقية وجاذبية، إذ يحتل المدخل الاتصالي لمضمون الرسائل الاتصالية أولوية في تحديد مستويات الممارسة الدبلوماسية بحسب المدى الزمني للتحرك ومضمونه والمستهدفين به على وفق الآتي: (معوض، ٢٠١٩، صفحة ١٣٠) (Muawath, 2019, p: 130)

- ١- مستوى الاتصال اليومي: ويرتبط بالاستعداد الدائم لتوفير معلومات فورية أو ما يطلق عليه رواية القصة أو صياغة الخبر من منظور الدولة بشكل مقنع.
 - ٢- مستوى الاتصال الاستراتيجي: ويسعى لتحقيق نوع من الاتساق بين الرسائل المتنوعة التي تبثها جهات مختلفة، ويعيد صوغ هذه الرسائل وتصنيفها في عدد من الموضوعات والأخبار في صورة أخبار أو موضوعات بسيطة يتم التركيز عليها بشكل متصل على مدى زمني ممتد على نحو أقرب إلى استراتيجيات الدعاية السياسية.
 - ٣- مستوى بناء وتطوير علاقات دائمة مع افراد ومؤسسات دول أخرى: عن طريق تحفيز البعثات الدراسية وبرامج التبادل المختلفة ودورات التدريب والمؤتمرات والندوات.
- لقد أهتمت دراسات المدخل الاتصالي الخطابي للقوة الناعمة بمفهوم التأطير لقدرته بزيادة جاذبية الدولة أو ألقاع الآخرين بسياساتها ومواقفها ورؤاها، ولاسيما ان الإطير تمثل " كل ما يعطى للمتلقى من اخبار وحوادث وموضوعات معينة تحدث التأثير، مع التأكيد ان كل ما يتلقاه الجمهور هو حدث حقيقي ومصدر المعلومات معلوم" (مشاقبة، ٢٠١١، صفحة ٨٠) (Mishaqba, 2011, p: 80)

ان التلاعب بالعقول عبر تأطير الأحداث والمواقف والموضوعات من أهم الممارسات الخطابية الاتصالية للقوة الناعمة ، و يُعدّ من أهم ممارساتها " توظيف ترسانة من الموضوعات والمصطلحات والكلمات الهجومية التي تضع الآخر في موضع الدفاع و رد التهمة وفك العزلة، وتملك بذلك قوتها الألقاعية الاغوائية والتضليلية والتحريضية والانفعالية والتهويلية الفتاكة لدى الاشخاص أو نوعية محددة من الازهان والنفوس التي لها القابلية والاستعداد ، وكأمثلة لهذه الموضوعات والكلمات الديمقراطية- حقوق الانسان- الارهاب- السلام- الحداثة- التعاون وغيرها" (حسن ع.، ٢٠١٨، الصفحات ١٤٧- ١٤٨) (Hassan, A, 2018, p: 147- 148)

ذلك ان " الموضوعات والكلمات المغرية العذبة الجميلة الواعدة تُسحر المظللين وتجذب شعورهم، وتولد عندهم الايحائية الاغوائية، اذ لا تسلك ايحائية الكلام الاغوائي في

استخدامها التضليل الطرق المنطقية او المنهجيات العلمية، انما تستعمل منطق العواطف
والمشاعر" (يونان، ٢٠١١، صفحة ١١٤) (Yonan, 2011, p:114)

المحور الثالث: انتاج الخبر الالكتروني في دوائر السياسة الخارجية الاميركية.

تهتم وسائل الاعلام والاتصال في مختلف فنون التحرير الصحفي وقد أولت اهتماماً
خاصاً بالأخبار " اذ فطن خبراء الدعاية والعلاقات العامة من خلال الحربين العالميتين ان
تأثير الاتصال في الرأي العام يزداد قوة باستخدام الاخبار بدلاً عن المقالات الجدلية
والكتابات الانشائية، فقد اكتشفت قيمة الخبر في التوجيه والتأثير، واصبح الخبر هو العامل
الذي يحدد صورة الاحداث في اذهان الجماهير، وكفّت الدعاية عن انتهاج الاساليب
البلاغية والجدلية، ليحل محلها الاسلوب الاخباري الاعلامي، وحتى عندما تقل الاخبار او
ينضب معينها لا يجد الاعلاميون بأساً من خلقها او حتى اختلاقها" (امام، ١٩٦٩،
الصفحات ٢٣٨-٢٣٩) (Imam, 1969, p: 238- 239)

وإذا ما كانت للأخبار هذه القيمة العليا للتأثير في الجمهور، فقد اتاحت التكنولوجيا
الرقمية مزايا خاصة للخبر، اعطته ميزة وفاعلية وتفاعلية أكبر مما تتيحه الوسائل التقليدية،
إذ وفرت التقنية الرقمية للخبر ما يأتي: (ابوعيشة، ٢٠١٠، الصفحات ٢١٩-٢٢٠) Abu
(Eisha , 2010, p: 219- 220)

١- طريقة عرض التفاصيل إذ إنّ اختصار الاخبار لا يعني عدم ايراد التفاصيل بل على
العكس، فقد يقدم الخبر على الانترنت تفاصيل كثيرة جداً لها علاقة بالأحداث أكثر من
المساحة أو الوقت المحدد في الوسائل التقليدية ويتم ذلك عبر رابط للخبر يتيح للمتلقي
الولوج في تفاصيله للاستزادة بالمعلومات.

٢- أمكانية اضافة الصوت والفيديو مع الخبر ليضيف خدمة اذاعية، وأحياناً بثاً حياً
للأحداث.

٣- أمكانية تفعيل الرد الفوري للقراء عبر توفير خدمة اضافة تعليقات أو الاعجاب.

٤- أمكانية قياس عدد قراء كل خبر على حدة، وعبر أعداد القراء يتم التعرف على اي من
الاخبار تم قراءتها أكثر.

٥- أمكانية قياس الرأي العام وتحليله عبر الاستطلاعات المرافقة للخبر والأحداث الواردة
فيه.

لقد سعت الولايات المتحدة الاميركية "مع تزايد وتوسع مصالحها وتعاضم دورها في
السياسة الدولية على تقوية الوسائل المختلفة لسياستها الخارجية في سعيها لتحقيق
مصالحها". (القطبي، ٢٠٠٦، صفحة ١٢٦) (Al- Qutbi, 2006, p: 126)

وشكلت وسائل الاعلام التقليدية سواء وكالات الأنباء والقنوات الفضائية أو الصحف والمجلات "دوات صاحبت العمل السياسي الاميركي لفترة طويلة حتى وقتنا الراهن، وكان لها تأثير كبير على الرأي العام ، وصاحبت الاجندة السياسية الخارجية والانشطة الدبلوماسية، ومع التقدم الكبير في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تصاعدت اهمية ادارة الوسائل وتقنياتها، وفي الواقع تعد السفارات من اكثر القنوات جودة لنقل المعلومات الموثوقة، كما هو الحال مع الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول كفرنسا وبريطانيا والصين التي انشئت صفة الملحق الصحفي ضمن فريق عمل سفارتها من اجل تقديم صورة ايجابية لبلدانهم على الساحة الدولية" (احمد، ٢٠١٦، صفحة ٦٣٨) (Ahmad, 2016, p: 638)

وسعت الولايات المتحدة الاميركية إلى دعم سياستها الخارجية عبر إيجاد موطئ قدم لها على الشبكة بالصفة الرسمية عبر موقع مخصص لوزارة الخارجية الاميركية وموقع خاص لكل سفارة من سفاراتها العاملة في الدول الأخرى، وأعداد رابط خبري خاص للولوج إلى الاخبار الصادرة عن السفارة، وكما هو معلوم "فأن عملية انتاج الاخبار في العالم تتم عبر اطار مؤسسي تتوزع فيه الادوار على العاملين، ولكن انتاج الاخبار لا يتم بالاعتماد على قرارات فردية من جانب الصحفيين الذين يقومون بتغطية وصياغة الاخبار، فهم جزء من مؤسسة لها سياقات عمل خاصة، توزع فيها الصلاحيات والسلطات، وتقوم بتحديد معايير اختيار الموضوعات والنشر، وهو ما يجعل قرارات الصحفيين غير مستقلة ومحكومة بمجموعة من الشروط والمعايير التي تحدد بشكل مؤسسي" (صالح، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢١) (Salih, 2007, p: 221)

وإذا ما كان هذا السياق متبع في المؤسسات الاعلامية الاميركية الكبرى، فلنا ان نتصور آلية وعملية أنتاج الاخبار على موقع خاص لسفارة اميركية على وجه التحديد. وعلى الرغم من الحديث عن موارد القوة الناعمة الاميركية ومقوماتها وأمكانية توظيفها في السياسة الخارجية الاميركية عبر تأطير الموضوعات والمواقف بشكل خبري وعرضها في قنوات دبلوماسية عبر المواقع الرسمية للسفارات، إلا أننا لا يمكن ان نجزم بهذا من دون اجراء تحليل للخبر الالكتروني المنشور في موقع السفارة والقنصليات الاميركية في العراق، تحليلاً علمياً قائماً على أساس تحليل الأطر الاتصالية للأخبار المنشورة والتعرف على دورها في تعزيز وتدعيم القوة الناعمة الاميركية على مستوى السياسة الخارجية اتجاه الدول وشعوبها.

المبحث الثالث: تحليل مضامين الأطر الخيرية للموقع الرسمي للسفارة الاميركية والقنصليات في العراق

عبر متابعة الرابط الخبري للموقع الرسمي للسفارة الاميركية في العراق للمدة من ٢٠٢١/١/٢ لغاية ٢٠٢١/٥/٣١ تم حصر (٢٩٦) خبر الكتروني منشور على الرابط الخبري للموقع موضع البحث، وبعد اجراء التحليل تبين تأطير مجموعة مواقف شكلت البنية الأساسية للأخبار المنشورة وتمثلت بالآتي:

١. الموقف من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق.
٢. الموقف من الإرهاب.
٣. الموقف من القوات الأمنية العراقية.
٤. الموقف من بعض الشرائح الاجتماعية العراقية.
٥. الموقف من تظاهرات تشرين ٢٠١٩.
٦. الموقف من القضايا العالمية.
٧. الموقف من دعوات الانتخابات المبكرة.
٨. الموقف من علاقة المركز بإقليم كردستان.
٩. الموقف من الهجمات على البعثات الدبلوماسية.

جدول رقم (١) المواقف الاميركية من القضايا العراقية والدولية

المرتبنة	ن. م	التكرار	الموقف
الاولى	٦٣.٣٤	١٤٩	الموقف من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق
الثانية	١٦.٣٤	٦٧	الموقف من الإرهاب
الثالثة	١٢.٩٢	٥٣	الموقف من القوات الأمنية العراقية
الرابعة	١٠.٧٣	٤٤	الموقف من بعض الشرائح الاجتماعية العراقية
الخامسة	٩.٧٦	٤٠	الموقف من تظاهرات تشرين ٢٠١٩
السادسة	٩.٢٧	٣٨	الموقف من القضايا العالمية
السابعة	١.٧١	٧	الموقف من الانتخابات
السابعة	١.٧١	٧	الموقف من علاقة المركز بإقليم كردستان
الثامنة	١.٢٢	٥	الموقف من الهجمات على البعثات الدبلوماسية
	%١٠٠	٤١٠	المجموع

وعبر اجراءات التحليل لكل موقف من المواقف الرئيسية التي عرضت عبر الأخبار المنشورة تبين الآتي:

١. الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى (الموقف من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق)

جدول رقم (١- أ)

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى

(الموقف من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الأولى	٣٠.٢٠	٤٥	إظهار حجم المساعدات المالية الأميركية
الثانية	٢٣.٤٩	٣٥	تأكيد أهمية استمرار الشراكة والتعاون
الثانية	٢٣.٤٩	٣٥	تأكيد أهمية التبادل الثقافي والعلمي
الثالثة	٥.٣٦	٨	عرض الحلول للمشكلات الاقتصادية
الرابعة	٤.٧٠	٧	إظهار أهمية مكافحة الفساد
الرابعة	٤.٧٠	٧	تأكيد أهمية معالجة قطاع الطاقة
الخامسة	٤.٠٣	٦	احترام اميركا للسيادة العراقية
الخامسة	٤.٠٣	٦	التزام اميركا بحماية الآثار العراقية
	%١٠٠	١٤٩	المجموع

بينت عملية تحليل الأخبار المنشورة فيما يخص الموقف الأميركي من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق إظهار حجم المساعدات المالية الأميركية، فقد أوردت السفارة بهذا الصدد " أعلنت الولايات المتحدة الأميركية اليوم في واشنطن عن مساعدات انسانية اضافية بقيمة تقارب ٢٠٤ ملايين دولار تقدم لشعب العراق واللجئيين العراقيين في المنطقة والمجتمعات الكريمة التي تستضيفهم " (السفارة الأميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، الولايات المتحدة تعلن عن مساعدات انسانية للعراق، ص ٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:2)

وأكدت الأخبار المنشورة أهمية استمرار الشراكة والتعاون إذ جاء فيها " ان الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة التعاون الأمني والسياسي والاقتصادي مع العراق في إطار اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق " (السفارة الأميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، المبعوث الرئاسي الخاص بريت ماكغورك ونائب مساعد وزير الخارجية أندروبيك يزوران العراق، ص ٢٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:23).

وأكدت الأخبار أهمية التبادل الثقافي العلمي فأوردت " قام السفير الأميركي لدى العراق ستيورات جونز يوم أمس الاثنين ١٤ اذار برفقه القنصل العام الأميركي في أربيل ماتياس ميثمان بإلقاء كلمة خلال افتتاح الجامعة الأميركية في كردستان-دهوك، وأكد السفير على دعم الولايات المتحدة للتعليم العالي في العراق، مشيراً على وجه التحديد الى برنامج توأمة الجامعات الذي يتوئم حالياً أكثر من اثني عشر جامعة عراقية وأميركية " (السفارة الأميركية

والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، سفير الولايات المتحدة ستينورات جونز يفتتح الجامعة الاميركية في كردستان - دهوك، ص ٤٥) - [iq.usembassy.gov/ar/news-\(events,p:45\)](http://iq.usembassy.gov/ar/news-(events,p:45)).

وبينت الاخبار المنشورة عرض حلول للمشكلات الاقتصادية فيبنت " يجب على العراق ان يسمح لاستثمار القطاع الخاص من خلال تحديث الضوابط واجراءات التعاقد ومن خلال التوقيع الفعلي لعقود استثمارية وشرائية مفصلة ومرحلة مع مستثمري القطاع الخاص" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والاحداث، كلمة السفير الاميركي خلال حضوره منتدى العراق للطاقة، ص ٢٣) - [iq.usembassy.gov/ar/news-\(events,p:23\)](http://iq.usembassy.gov/ar/news-(events,p:23))

واظهرت الاخبار أهمية مكافحة الفساد فجاء فيها" تقف الولايات المتحدة إلى جانب الشعب العراقي في جهوده للقضاء على الفساد" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، وزارة الخزانة تفرض عقوبات على زعماء الميليشيات المدعومة من إيران الذين قتلوا المتظاهرين الابرياء في العراق، ص ٤) - [iq.usembassy.gov/ar/news-\(events,p:4\)](http://iq.usembassy.gov/ar/news-(events,p:4)).

وبينت اجراءات التحليل تأكيد اهمية معالجة قطاع الطاقة فذكرت" ناقشت الولايات المتحدة والعراق جهود الحكومة العراقية لزيادة إنتاج الكهرباء والغاز محلياً، وتقليل هدر الغاز المشتعل، وتنفيذ اصلاحات لسوق الطاقة" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، البيان الختامي لاجتماع لجنة التنسيق العليا بين جمهورية العراق - والولايات المتحدة، ص ٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:2)

وبينت الاخبار الواردة الاحترام الاميركي للسيادة العراقية فأوردت بهذا الصدد " تحدّثَ الرئيسُ جوزيف بايدن هاتفياً اليوم مع رئيس الوزراء العراقي مُصطفى الكاظمي. وأكدَّ الرئيسُ على دعم الولايات المتحدة لسيادة العراق وإستقلاله" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، بيانٌ حول المُكالمة الهاتفية للرئيس جوزيف بايدن مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ص ١) - [iq.usembassy.gov/ar/news-\(events,p:1\)](http://iq.usembassy.gov/ar/news-(events,p:1))

وبينت الاخبار المنشورة عن التزام اميركا بحماية الآثار العراقية فجاء في هذا السياق" ان الولايات المتحدة ملتزمة بتقديم المساعدات لإعادة القطع الاثرية العراقية المسروقة" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، السفارة الاميركية تعيد لعبة الشطرنج الأثرية العراقية المسروقة إلى حكومة العراق، ص ٣٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:33)

٢- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية (الموقف من الإرهاب)

جدول رقم (١- ب) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية (الموقف من الإرهاب)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٥٢.٢٣	٣٥	أدانة اميركا للأعمال الإرهابية
الثانية	٤٠.٣٠	٢٧	إظهار الدور الاميركي بمحاربة الإرهاب
الثالثة	٧.٤٧	٥	تأكيد استمرار خطر (داعش)
	%١٠٠	٦٧	المجموع

بينت عملية التحليل للموقف الاميركي من الإرهاب، الإدانة الاميركية للأعمال الإرهابية فجاء فيها " تدين بعثة الولايات المتحدة في العراق التفجير الذي وقع امس مستهدفاً مقر الحزب الشيوعي في بغداد، وكذلك التفجير الذي اودى بحياة سبعة اشخاص في حي الشعلة في بغداد في ٢٣ ايار، ان اعمال العنف السياسي والإرهابي الجبانة هذه لا مكان لها في عراق اليوم الديمقراطي" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، الولايات المتحدة تدين التفجيرات الاخيرة في بغداد، ص ٢١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:21)

وفي السياق نفسه اوردت " تدين سفارة الولايات المتحدة الاميركية في العراق بشدة الهجوم الارهابي البشع الذي وقع يوم أمس على السفارة العراقية في كابول- افغانستان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الولايات المتحدة الاميركية تدين الهجوم الإرهابي على السفارة العراقية في كابول، ص ٣٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:33)

وإظهرت الاخبار الدور الاميركي بمحاربة الإرهاب فذكرت "وجه الرئيس اوباما فريق الامن القومي على مواصلة تكثيف حملتنا لإضعاف وتدمير داعش، وتم اطلاق الرئيس على التقدم الذي احرزته قوات الامن العراقية مؤخراً في استرجاع الرمادي والطرق التي تتبعها مع شركائنا في التحالف الدولي لمكافحة داعش وتسريع وتوحيد الحملة العسكرية على كل الجبهات الممكنة في العراق وسوريا" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والأحداث، بيان حول اجتماع الرئيس اوباما مع فريق الأمن القومي فيما يتعلق بمكافحة داعش، ص ٤٨) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:48)

وبينت الاخبار المنشورة استمرار خطر داعش مبينة" ان هزيمة داعش في ميدان المعركة لا تعني نهاية التهديد الذي يشكله هو أيديولوجية. نعم يجب ان نعترف بان داعش والحمد لله لم يعد يسيطر على أي أرض في أي مكان، لكن دعونا نعترف ايضاً انه يبقى التهديد الكبير الذي تجب مواجهته بشكل يومي من قبل قواتنا" (السفارة الاميركية والقنصليات

في العراق، الأخبار والأحداث، كلمة القائم بأعمال السفير الاميركي في العراق - جوي هود، ص ١٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:12)

٣- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة (الموقف من القوات الأمنية العراقية)

جدول رقم (١- ت)

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة (الموقف من القوات الأمنية العراقية)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٦٢.٢٧	٣٣	إظهار الدعم الاميركي للقوات الأمنية العراقية
الثانية	٣٧.٧٣	٢٠	الأشادة بالقوات الأمنية العراقية وتضحياتها
	%١٠٠	٥٣	المجموع

بينت عملية تحليل الموقف من القوات الأمنية العراقية إظهار الدعم الاميركي للقوات الامنية العراقية، اذ اوردت "ستستمر الولايات المتحدة في شراكتها مع قوات الأمن العراقية عن طريق تقديم المشورة والتدريب لها وتجهيزها في جهودها للقضاء على داعش بوصفه تهديداً للعراق" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، القائم بأعمال السفارة الاميركية جوي هود يلتقي بفائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت، ص ١٠) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:10)

واوردت في السياق نفسه "تعمل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق بناءً على دعوة من حكومة العراق على دعم القوات الأمنية العراقية ويشمل دعمنا ما يأتي: الضربات الجوية- تقديم المشورة والمساعدة- التدريب والمعدات" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان المتحدث باسم قوة المهام المشتركة العقيد ستيف وارن حول عملية تحرير الرهائن بالحويجة، ص ٥٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:54).

وعبرت الأخبار المنشورة عن الاشادة بقوات الأمن العراقية فجاء فيها " ان الولايات المتحدة الاميركية والتحالف الدولي فخورون بالجهود والمساهمة التي تمت بها هزيمة داعش المستمرة من قبل القوات الأمنية العراقية" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، تصريح السفير الاميركي لدى العراق ستيفورث جونز الولايات المتحدة لا تنفذ أي غارات بالطائرات المروحية في الحويجة وكركوك، ص ٤٨) (iq.usembassy.gov/ar/news-events, p:48)

٤- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة (الموقف من بعض الشرائح الاجتماعية العراقية)

جدول رقم (١- ث)

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة (الموقف من بعض الشرائح الاجتماعية العراقية)

المرتبة	ن . م	التكرار	الفئة
الأولى	٤٧.٧٣	٢١	تأكيد الاهتمام بالأقليات
الثانية	٣٨.٦٣	١٧	إظهار الدعم الأميركي للنازحين واللاجئين
الثالثة	٦.٨٢	٣	الاهتمام بالمرأة
الثالثة	٦.٨٢	٣	إظهار أهمية التواصل مع الشباب والطلبة
	%١٠٠	٤٤	المجموع

بينت عملية التحليل الاهتمام الأميركي ببعض الشرائح الاجتماعية، إذ أكدت مضامين الأخبار المنشورة الاهتمام بالأقليات فجاء فيها "التقى السفير الأميركي تولر مع عدد من القادة المسيحيين العراقيين خلال زيارته الأولى إلى أربيل، ناقشت المجموعة الجهود الأميركية المستمرة لحماية مجتمع الاقليات المعرضة للخطر في العراق والحفاظ عليها ودعمها" (السفارة الأميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، السفير الأميركي تولر يلتقي بعدد من القادة المسيحيين في العراق، ص ٨) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:8)

وظهرت المضامين الدعم الأميركي للنازحين واللاجئين إذ أشارت "تؤكد السفارة الأميركية مجدداً دعم حكومة الولايات المتحدة لعودة آمنة وكريمة وطوعية للذين نزحوا بسبب العمليات العسكرية الرامية لهزيمة داعش، تتابع السفارة الأميركية بقلق شديد التقارير التي تفيد بوجود حالات ارغان للنازحين على مغادرة مخيمات ومراكز النزوح في محافظة الانبار ومناطق أخرى بما فيها اجزاء من صلاح الدين" (السفارة الأميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، دعم عودة آمنة وكريمة وطوعية للنازحين، ص ٣٠) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:30). وأوضحت الاخبار المنشورة الاهتمام الأميركي بالمرأة اذ ذكرت "رحب السفير تولر بفرصة الاجتماع بعضوات البرلمان العراقي لمناقشة مجموعة متنوعة من القضايا بما في ذلك الأولويات التشريعية المهمة مثل التشريعات المتعلقة بالناجيات الايزيديات، وتشريعات العنف الاسري، وتشريعات حماية الاقليات، و ناقش السفير تولر ضرورة النهوض بالمرأة في المناصب القيادية في العراق" (السفارة الأميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والاحداث، السفير تولر يجتمع بعضوات البرلمان العراقي، ص ٩) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:9)

وإظهرت الأخبار أهمية التواصل مع الشباب والطلبة فأوردت في هذا الصدد " حضر ممثلو قسم الشؤون الاعلامية والثقافية بالسفارة الاميركية مؤتمر تيدكس بغداد واستمعوا إلى العديد من المتحدثين العراقيين الشباب المتميزين ومن بينهم نور محمد خريجة برنامج تبادل القادة الشباب العراقيين (أيلب)، وخلال هذا الحدث روجوا لمختلف برامج التبادل الثقافي والفرص التعليمية التي تقدمها السفارة" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، حضر ممثلو قسم الشؤون الاعلامية والثقافية بالسفارة الاميركية مؤتمر تيدكس بغداد، ص ١٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:14)

٥- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة (الموقف من تظاهرات تشرين ٢٠١٩)

جدول رقم (١- ج)

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الخامسة (الموقف من تظاهرات تشرين ٢٠١٩)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٢٥	١٠	ادانة الاعتداء على المتظاهرين
الاولى	٢٥	١٠	تأكيد أهمية تحقيق المطالب الشعبية
الثانية	١٥	٦	دعوة المتظاهرين للحفاظ على السلمية
الثالثة	١٢.٥	٥	تحذير المواطنين الاميركيين في العراق من التظاهرات
الرابعة	١٠	٤	إظهار ضرورة محاسبة مرتكبي العنف ضد المتظاهرين
الخامسة	٧.٥	٣	تأكيد أهمية التظاهرات في النظم الديمقراطية
السادسة	٥	٢	تحميل إيران مسؤولية قتل المتظاهرين
	١٠٠%	٤٠	المجموع

عبر اجراء التحليل تبين عرض الموقف الاميركي من تظاهرات تشرين ٢٠١٩، إذ بينت المضامين الأداة الاميركية للاعتداء على المتظاهرين فأوردت " تدين الولايات المتحدة بأشد العبارات الاعتداءات التي طالت ناشطي المجتمع المدني ومحتجين في البصرة، بما في ذلك عدد من الاغتيالات المستهدفة، تعد هذه الاعتداءات انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، ادانة الولايات المتحدة للهجمات على نشطاء المجتمع المدني، ص ١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1)

وبينت المضامين اهمية تلبية المطالب الشعبية فجاء فيها "شجع الوزير بومبيو وزير الخارجية حسين على مواصلة الجهود لتلبية مطالب الشعب العراقي من اجل دولة أكثر انصافاً وعدلاً" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، لقاء الوزير

بومبيو مع وزير الخارجية العراقي حسين، ص٢) - iq.usembassy.gov/ar/news-events (events,p:2)

وبينت المضامين دعوة اميركا المتظاهرين للحفاظ على السلمية مبينة" نحوي المتظاهرين السلميين للالتزامهم بضبط النفس في مواجهة هذه التكتيكات القاتلة، ونحثهم على الحفاظ على سلمية تظاهراته" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الولايات المتحدة تدين الاعتداء الوحشي على المتظاهرين السلميين في النجف الاشراف، ص٣)، و اهتمت المضامين بتحذير المواطنين الاميركيين في العراق من التظاهرات فأوردت" نظراً إلى التوتر المتصاعد في العراق والمنطقة فإنّ سفارة الولايات المتحدة الاميركية تحث المواطنين الاميركيين ان يعتمدوا تحذير السفارة الصادر في سنة ٢٠٢٠ وان يغادروا العراق فوراً" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والاحداث، تنبيه أمني - سفارة الولايات المتحدة في بغداد العراق ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، ص٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:3).

وأظهرت المضامين المنشورة ضرورة محاسبة مرتكبي العنف ضد المتظاهرين فجاء في هذا الصدد " شجب الوزير بومبيو اعمال العنف التي جرت مؤخراً في العراق، وأشار على ضرورة محاسبة من اعتدى على حقوق الانسان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الاخبار والاحداث، المكالمة الهاتفية بين وزير الخارجية الاميركي مايكل بومبيو ورئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، ص٥)، و بينت الأخبار الصادرة عن السفارة أهمية التظاهرات في النظم الديمقراطية مبينة" ان المعارضة والاحتجاج العام السلمي عناصر أساسية في جميع الديمقراطيات" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وزارة الخزانة تفرض عقوبات على زعماء الميليشيات المدعومة من ايران الذين قتلوا المتظاهرين الأبرياء في العراق، ص٤) - iq.usembassy.gov/ar/news-events

(events,p:4). ونسبت مضامين الأخبار المنشورة العنف ضد المتظاهرين لجهات محددة مشيرة" محاولات إيران قمع المطالب المشروعة للشعب العراقي بإصلاح حكومته عن طريق قتل المتظاهرين المسالمين أمر مروع" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وزارة الخزانة تفرض عقوبات على زعماء الميليشيات المدعومة من إيران الذين قتلوا المتظاهرين الأبرياء في العراق، ص٤) - iq.usembassy.gov/ar/news-events (events,p:4)

٦- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية السادسة (الموقف من القضايا الدولية)

جدول رقم (١ - ح) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية السادسة (الموقف من القضايا الدولية)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٤٢.١٠	١٦	إظهار الدعم الاميركي للديمقراطية
الثانية	٢٨.٩٤	١١	تأكيد دعم اميركا للسلم العالمي
الثالثة	١٥.٧٩	٦	إظهار المساندة الاميركية لحقوق الانسان
الرابعة	٧.٩٠	٣	بيان أهمية التطبيع مع اسرائيل
الخامسة	٥.٢٧	٢	القلق من ممارسات بعض دول الخليج العربي
	%١٠٠	٣٨	المجموع

كشفت عملية التحليل عن المواقف الاميركية من بعض القضايا ذات الطابع الدولي، إذ بينت المضامين إظهار الدعم الاميركي للديمقراطية، فأوردت بهذا الصدد " يجب على العراق ان يتفهم ان بناء دولة تقوم على المثل الديمقراطية لجميع الناس هو عمل شاق ولا يحدث بين عشية وضحاها ، ومع ذلك فإنّ النظام المبني على أساس هذه المبادئ سوف يدوم، وان الأيمان بهذه الحقوق التي يتعذر محوها لجميع المواطنين الاميركيين هو ما يجعل ديمقراطيتنا قوية" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، احتفال السفارة الاميركية باليوم الوطني-٢٤٣ عاماً من الاستقلال الاميركي، ص ١١)

(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:11)

وأوضحت المضامين الدور الاميركي لدعم السلم العالمي فجاء فيها " خلقت استراتيجية السياسة الخارجية الحكيمة للرئيس ترامب ظروف السلام بين إسرائيل وجيرانها." (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، توسط الرئيس دونالد ترامب في صفقة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين واسرائيل، ص ١)

(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1)

وبينت الاخبار المنشورة الدعم الاميركي لحقوق الانسان فأوردت " لمدة ٥٠ عاماً اتبعت الولايات المتحدة سياسة اتجاه كوبا فشلت في تحسين وضع الشعب الكوبي، لقد غيرنا المسار، لا تزال لدينا خلافات مع الحكومة الكوبية وسنواصل الدفاع عن حقوق الانسان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، مقتطفات من كلمة الرئيس اوباما- امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ص٥٥)-iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:55) وأوضحت المضامين أهمية التطبيع مع اسرائيل مبينة " كل دولة تقوم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل سوف تبني على ما حققته الدول الأخرى وتجلب السلام والازدهار للمنطقة الشعوب التي تعيش هناك" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق،

الأخبار والأحداث، توسط الرئيس دونالد ترامب في صفقة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين واسرائيل، ص ١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1)

واعربت المضامين عن قلق اميركا من بعض ممارسات دول الخليج العربي، فأوردت في هذا السياق " شعرنا بالقلق ازاء قرار حكومة البحرين القاضي بسحب الجنسية البحرينية عن رجل الدين الشيعي البارز الشيخ عيسى قاسم، لا زلنا منزعجين بشدة من اجراء حكومة البحرين القاضي بسحب جنسية مواطنيها بشكل تعسفي" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان حول سحب جنسية الشيخ عيسى قاسم، ص ٤٠) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:40)

٧- الفئات الفرعية للفئة الرئيسة السابعة (الموقف من الانتخابات)

جدول رقم (١- خ) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة السابعة (الموقف من الانتخابات)

المرتبة	ن . م	التكرار	الفئة
الاولى	٥٧.١٤	٤	تأكيد أهمية نزاهة الانتخابات
الثانية	٢٨.٥٧	٢	إظهار أهمية اجراء انتخابات مبكرة
الثالثة	١٤.٢٩	١	دعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
	%١٠٠	٧	المجموع

أوضحت عملية التحليل الموقف الاميركي من الدعوة لانتخابات مبكرة، إذ بينت الاخبار المنشورة تأكيد أهمية نزاهة الانتخابات إذ جاء فيها " ان محاولات أهانة كرامة المرشحين تُعدّ اعتداء وتشكل انتهاكاً لمبدأ المنافسة العادلة وتهدد نزاهة العملية الانتخابية" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الولايات المتحدة الاميركية تشعر بالقلق أزاء استخدام التشهير والتخويف في الحملات السياسية الانتخابية، ص ٢٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:23)

وأظهرت المضامين أهمية اجراء انتخابات مبكرة، فأوردت بهذا الصدد "تتضم الولايات المتحدة الى بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في العراق (يونامي) في دعوة الحكومة الى وقف العنف ضد المتظاهرين والوفاء بوعد رئيس الجمهورية صالح بتمرير الاصلاح الانتخابي واجراء انتخابات مبكرة" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان من المكتب الصحفي للبيت الأبيض، ص ٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:4)

و بينت المضامين دعم الولايات المتحدة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ف جاء بهذا الشأن " ستسهم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في تدريب مجموعات المجتمع المدني المحلية على مراقبة الانتخابات وبتزويد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بستة

مستشارين دوليين متخصصين في الانتخابات حيث سيقومون بمساعدة المفوضية على تعزيز نظمها الانتخابية وموظفيها وعملياتها" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الولايات المتحدة الاميركية تدعم اجراء الانتخابات الوطنية العراقية في ١٢ ايار، ص ٢٧) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:27).

٨- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثامنة (الموقف من علاقة المركز والاقليم)

جدول رقم (١ - د) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثامنة (الموقف من علاقة المركز والاقليم)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٥٧.١٤	٤	تأكيد أهمية وجود حوار بين المركز والاقليم
الثانية	٤٢.٨٦	٣	إظهار معارضة قرار استفتاء استقلال الاقليم
	%١٠٠	٧	المجموع

عبر اجراء التحليل لموقف الولايات المتحدة من علاقة المركز بإقليم كردستان، بينت الأخبار المنشورة تأكيد أهمية وجود حوار بين المركز والاقليم، فأوردت بهذا الصدد " تحت الولايات المتحدة القادة الكرد العراقيين على قبول البديل والذي هو حوار جدي ومستمر مع الحكومة المركزية تقوم بتسهيله الولايات المتحدة والأمم المتحدة وشركاء آخرون بشأن جميع المسائل ذات الأهمية بما في ذلك مستقبل العلاقة بين بغداد واربيل" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، استفتاء حكومة اقليم كردستان العراق المزمع عقده، ص ٣٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:32)

وبينت المضامين معارضة الولايات المتحدة لاستفتاء استقلال اقليم كردستان، فذكرت " تحدد الولايات المتحدة خيبة أمل كبيرة جراء قرار حكومة اقليم كردستان اليوم بإجراء استفتاء على الاستقلال احادي الجانب ليشمل مناطق تقع خارج اقليم كردستان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان صادر عن المتحدث الرسمي هيزر نورث استفتاء حكومة اقليم كردستان، ص ٣١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events, p: 31).

٩- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية التاسعة (الموقف من الهجمات على السفارة الاميركية)

جدول رقم (١ - ذ)

الفئات الفرعية للفئة الرئيسية التاسعة (الموقف من الهجمات على السفارة الاميركية)

المرتبة	ن. م	التكرار	الفئة
الاولى	٤٠	٢	تأكيد حق اميركا في الدفاع عن النفس عسكرياً
الاولى	٤٠	٢	نسب الهجمات على السفارة الاميركية لميليشيات مدعومة من إيران

الثانية	٢٠	١	فرض عقوبات على زعماء الميليشيات
	%١٠٠	٥	المجموع

عبر اجراء التحليل بينت مضامين الأخبار المنشورة الموقف الاميركي من الهجمات على السفارة الاميركية في بغداد، إذ أكدت حق اميركا في الدفاع عن النفس، فأوردت " يجب على إيران وقواتها الوكييلة في كتائب حزب الله العراقية وقف هجماتها على الولايات المتحدة وقوات التحالف واحترام سيادة العراق لمنع أي اعمال دفاعية اضافية من جانب القوات الاميركية" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان مساعد وزير الدفاع جوناثن هوفمان، ص ٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:4).

و نسبت المضامين الهجمات على السفارة الاميركية إلى ميليشيات مدعومة من إيران، فجاء فيها " نظراً إلى هجمات الميليشيات المدعومة ايرانياً على مجمع السفارة الاميركية، فإنّ جميع خدمات لقنصلية العامة قد توقفت إلى اشعار آخر" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، تنبيه أمني- سفارة الولايات المتحدة في بغداد، العراق ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، ص ٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:3).

وبينت المضامين فرض عقوبات على زعماء الميليشيات، فجاء بهذا الشأن " أدرج مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الاميركية على قائمة العقوبات ثلاثة من قادة الميليشيات المدعومة من إيران في العراق" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وزارة الخزانة تفرض عقوبات على زعماء الميليشيات المدعومة من إيران، ص ٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:4).

أطر الاخبار موضع البحث: عبر اجراء عملية التحليل لمضامين الأخبار المنشورة للرباط الخبري موضع البحث، تبين ان تلك الأخبار وردت بمجموعة من الإطر تمثلت بالآتي:

١. أطر الطابع الأنساني. ٢. أطر الآثار والتداعيات. ٣. أطر القيم والأخلاقيات. ٤. أطر المسؤولية.

جدول رقم (٢) الأطر الخبرية لمضامين الأخبار موضع البحث

المرتبة	ن.م	التكرار	الأطر
الاولى	٥٢.١٧	٤٨	الطابع الأنساني
الثانية	٣١.٥٢	٢٩	الآثار والتداعيات
الثالثة	٩.٧٩	٩	القيم والأخلاقيات
الرابعة	٦.٥٢	٦	المسؤولية
	%١٠٠	٩٢	المجموع

أولت سفارة الولايات المتحدة الاميركية في مضامينها الخيرية أطر الطابع الانساني أولوية كبرى لما لها من أثر في النفوس عبر استمالة الجمهور المتلقي عاطفياً، وخلق حالة من الالفة والمودة بين المصدر والمتلقي وتحقيق نوع من التوافق النفسي، وقد تجسدت أطر الطابع الأنساني بأشكال متعددة منها التعاطف مع المتظاهرين والناشطين المدنيين فعلى سبيل المثال لا الحصر ذكرت الاخبار الواردة "تؤكد الولايات المتحدة مجدداً على دعوتها بأن يتمكن الناشطون المدنيون من العيش والعمل بسلام وامان دونما خوف من اعمال انتقامية عنيفة ضد نشاطاتهم" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، ادانة الولايات المتحدة للهجمات على نشطاء المجتمع المدني، ص ١)

(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1).

واوردت تعاطفها مع شعوب المنطقة لتحقيق مستقبل أكثر اشراقاً فذكرت " ستستمر الولايات المتحدة في الوقوف إلى جانب شعوب المنطقة في سعيها لبناء مستقبل أكثر اشراقاً وأكثر تفاؤلاً" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، توسط الرئيس دونالد ترامب في صفقة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين واسرائيل، ص ١)

(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1).

ونالت الإطار الأنسانية اهتمام واضح في تأطير الأخبار عبر تقديم الولايات المتحدة الاميركية مساعدات مالية انسانية، وقد جاء فيها" أعلن القائم بأعمال السفارة الاميركية في بغداد السيد (جوي هود) في الفلوجة اليوم بان حكومة الولايات المتحدة تعمل مع الكونغرس الامريكي لتوفير ١٠٠ مليون دولار امريكي اضافية للمساعدة في تحقيق استقرار المناطق المحررة من سيطرة داعش ، إذ ستقوم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بتقديم المبالغ إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP) وبتقديم هذه المساعدة والبالغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار تكون حكومة الولايات المتحدة قد قدمت ٣٥٨ مليون دولار لجهود تحقيق الاستقرار في العراق منذ عام ٢٠١٥" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الحكومة الاميركية تقدم ١٠٠ مليون دولار امريكي اضافي لتحقيق الاستقرار في العراق، ص ١١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:11).

وتضمنت أطر الطابع الأنساني التعاطف مع النازحين فذكرت" ان التزامنا تجاه الشعب العراقي لا ينتهي بالقضاء على داعش، حيث يواجه ابناء المناطق المحررة الان تحدياً هائلاً يتمثل في اعادة بناء حياتهم واستعادة تراثهم الثقافي وستساعد هذه الاموال في اعادة الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء حتى تتمكن الاسر العراقية من جميع الخلفيات الاثنية والدينية من العودة الى ديارهم بشكل آمن وطوعي وكرامة" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، الولايات المتحدة الاميركية تقدم ٧٥ مليون دولار

اضافي لتحقيق الاستقرار في العراق، ص٢٧)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:27) وعمدت الاخبار في أطر الطابع الانساني استذكار جرائم النظام البائد ضد أبناء الشعب العراقي (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، في الذكرى السنوية لضحايا حملة الانفال، ص٤٣)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:43) وفي سياق الطابع الانساني وظفت الأخبار موضع البحث استثمار المناسبات في تقديم التعازي أو التهاني، إذ تراوحت التعازي بخسارة عدد من الضباط العسكريين (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وفاة اللواء فاضل برواري، ص١٨)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:18) ، أو (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، رسالة تعزية لوفاة الرائد نور الخزلي، ص٣٢)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:32) ، أو التعزية لوفاة المدنيين سواء في الاعمال الإرهابية أو الحوادث المأساوية (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، السفارة الاميركية تتقدم بالتعازي للخسارة المأساوية في الأرواح في بحر إيجة، ص٤٧)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:47) واستثمرت السفارة الأحداث لتقديم التهاني سواء ذات الطابع الديني الاسلامي (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، كلمة الرئيس اوباما بمناسبة حلول شهر رمضان، ص٥٨)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:58) ، و (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وزير الخارجية مايكل ر. بومبيو بمناسبة عيد الاضحى، ص٢)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:2) أو تقديم التهاني على الصعيد السياسي والأمني (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، سفارة الولايات المتحدة في بغداد تهنيئ الشعب العراقي على نجاحه في تشكيل الحكومة، ص٣)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:3) ، و (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، رسالة تهنئة من السفير الاميركي دوغلاس سليمان إلى الشعب العراقي بمناسبة تحرير الموصل، ص٣٤)–(iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:34).

وفيما يخص أطر الآثار والتداعيات فقد نالت الاهتمام بالمرتبة الثانية، سواء عن طريق عرض آثار وتداعيات التوجهات الاميركية في المنطقة، فعلى السبيل المثال لا الحصر بينت الأخبار آثار التطبيع مع اسرائيل مبينة "يعتبر اتفاق السلام هذا خطوة مهمة إلى الامام لكل من اسرائيل والبحرين، يعزز أمنهم ويخلق في الوقت نفسه فرصاً لهم لتعميق روابطهم الاقتصادية، كل دولة تقوم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل سوف تبني على ما حققته الدول الأخرى وتجلب السلام والازدهار للمنطقة الشعوب التي تعيش هناك" (السفارة الاميركية

والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، توسط الرئيس دونالد ترامب في صفقة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين واسرائيل، ص (١) - q.usembassy.gov/ar/news-events,p:1) . واوردت تداعيات استعمال داعش للتقنية الرقمية فذكرت " يستفيد داعش واخرون من الواقع الجديد للدعاية الرقمية والمعلومات الخاطئة والتقارير غير الدقيقة لنشر الشك والخوف والاكاذيب" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، كلمة القائم بأعمال السفير الاميركي في العراق - جوي هود، ص ١٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:12)

وفي سياق الآثار والتداعيات بينت المضامين آثار المبادرات التي تقدمها الولايات المتحدة مبينة " انه لمن دواعي سروري ان اتواجد بينكم اليوم للاحتفال بأطلاق اثنين من المشاريع المهمة والتي هي:

- نظام وزارة التخطيط الالكتروني لإدارة ميزانية العراق لرأس المال الاستثماري، والمعروف أيضاً باسم برنامج إدارة التنمية المطور في العراق IDMS ومنظومة التعاقدات المحدثة التي تفرض استعمال وثائق قياسية موحدة لتقديم العطاءات ان هذه المبادرات التي سيتم تنفيذها على المستويين الوطني والمحلي بالمحافظات على حد سواء سوف تسهم في تحسين أسلوب تقديم الخدمات للشعب العراقي، و تضمن الاصلاحات لتطبيق مبادئ الشفافية والنزاهة والكفاءة التي تُعدّ من الركائز الأساسية للحكم الرشيد" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، كلمة سفير الولايات المتحدة ستيفارت جونز في احتفالية وزارة التخطيط التي عقدت في الثاني من حزيران/ يونيو ٢٠١٦، ص ٤١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:41).

وحازت أطر القيم والاخلاقيات بجانب من اهتمام السفارة في صوغ المضامين الخيرية، فقد أظرت الأحداث ضمن مجموعة من القيم من بينها حقوق الانسان فذكرت " تدين الولايات المتحدة بأشد العبارات الاعتداءات التي طالت ناشطي المجتمع المدني ومحتجين في البصرة، بما في ذلك عدد من الاغتيالات المستهدفة، تعد هذه الاعتداءات انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، ادانة الولايات المتحدة للهجمات على نشطاء المجتمع المدني، ص ١) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:1)

وتم تأطير المضامين بقيم العدالة والانصاف فاوردت " شجع الوزير بومبيو وزير الخارجية حسين على مواصلة الجهود لتلبية مطالب الشعب العراقي من أجل دولة أكثر انصافاً وعدلاً " (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، لقاء الوزير بومبيو مع وزير الخارجية العراقي حسين، ص ٢) - iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:2

(events,p:2) وتضمنت أطر القيم والاخلاقيات قيم السلام ، فأوردت " ان الولايات المتحدة على استعداد لإقامة شراكات مع القادة العراقيين ، في الوقت الذي نواصل فيه بناء علاقة طويلة الامد من التعاون والصداقة بين بلدينا، وهي شراكة استراتيجية تقوم على اساس اتفاقية الاطار الاستراتيجي والتي ستساهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة واحلال السلام والازهار في العراق" السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان صادر من وزارة الخارجية الاميركية بخصوص الانتخابات البرلمانية العراقية، ص ٢٢) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:22)

وحظيت الديمقراطية بتأطير المضامين الخيرية فجاء في هذا السياق " لقد استبشرنا خيراً بوعد رئيس الوزراء الكاظمي بإجراء انتخابات مبكرة واردة له لعزيم النظام الديمقراطي في العراق" السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، سفارة الولايات المتحدة في بغداد تهنيئ الشعب العراقي على نجاحه في تشكيل الحكومة، ص ٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:3)

وفيما يخص أطر المسؤولية فقد عمدت الاخبار الخاصة بالسفارة الاميركية تحميل الجانب الايراني المسؤولية عن الهجمات على السفارة الاميركية في بغداد فأوردت بهذا الصدد " نظراً إلى هجمات الميليشيات المدعومة ايرانياً على مجمع السفارة الاميركية، فإن جميع خدمات لقنصلية العامة قد توقفت إلى اشعار آخر" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، تنبيه أمني- سفارة الولايات المتحدة في بغداد العراق ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠، ص ٣) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:3)

واوردت في السياق نفسه " يجب على ايران وقواتها الوكيله في كتائب حزب الله العراقية وقف هجماتها على الولايات المتحدة وقوات التحالف واحترام سيادة العراق" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، بيان مساعد وزير الدفاع جونانن هوفمان، ص ٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:4) ، و اطرت المضامين بتحميل ايران مسؤولية قتل المتظاهرين فجاء فيها " محاولات ايران قمع المطالب المشروعة للشعب العراقي بإصلاح حكومته من خلال قتل المتظاهرين المسالمين أمر مروع" (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، وزارة الخزانة تقرض عقوبات على زعماء الميليشيات المدعومة من ايران الذين قتلوا المتظاهرين الأبرياء في العراق، ص ٤) (iq.usembassy.gov/ar/news-events,p:4)

وأطرت المضامين الخيرية بتحميل الجانب العراقي مسؤولية الخطأ الذي أدى لمقتل جنود عراقيين بنيران قوات التحالف فذكرت " بناء على طلبات ومعلومات من قوات الامن العراقية قامت قوات التحالف بضربات جوية ضد تنظيم داعش قرب الفلوجة في العراق،

وعلى الرغم من التنسيق مع قوات الامن العراقية على الأرض فإنّ التقارير الاولية تشير إلى احتمال وقوع خسائر في الأرواح بين الجنود العراقيين " (السفارة الاميركية والقنصليات في العراق، الأخبار والأحداث، تعازي لفقدان عناصر من قوات الأمن العراقية، ص ٤٩)
(iq.usembassy.gov/ar/news-events, p:49)

الاستنتاجات

- توصل الباحث عبر اجراءات البحث نظرياً وعملياً إلى مجموعة استنتاجات تمثلت بالآتي:
١. امتلاك الولايات المتحدة الاميركية مجموعة مقومات تمكنها من تفعيل القوة الناعمة في سياستها الخارجية، وقولبة الأحداث والقضايا خبيراً بما ينسجم مع مقومات القوة الناعمة.
 ٢. باستطاعة الاعلام والفضاء الالكتروني ان يدعم القوة الناعمة عبر مزاجية المضامين أو المحتوى الاتصالي بمقومات القوة الناعمة للحكومة عبر الاتصال اليومي ورواية أو صوغ الخبر من منظور الدولة بما يتفق مع غاياتها واهدافها، أو عبر الاتصال الاستراتيجي عبر التركيز على قضايا محددة بشكل متصل على مدى زمني ممتد وعلى نحو أقرب إلى ستراتيجية الدعاية السياسية، أو عبر تقديم محتوى اتصالي يروج إلى برامج التبادل الثقافي والمنح والزمالات العلمية والبرامج التدريبية ودعم المؤتمرات والندوات.
 ٣. تعرضت الأخبار المنشورة في موقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق إلى عدد من الموضوعات يحمل كل منها مضامين مختلفة.
 ٤. توظيف الأخبار المنشورة في موقع السفارة الاميركية والقنصليات في العراق للتعبير عن مواقفها أزاء قضايا وأحداث محددة (الموقف من اتفاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي مع العراق، الموقف من الإرهاب، الموقف من القوات الأمنية العراقية، الموقف من بعض الشرائح الاجتماعية العراقية، الموقف من تظاهرات تشرين ٢٠١٩، الموقف من القضايا العالمية، الموقف من دعوات الانتخابات المبكرة، الموقف من علاقة المركز واقليم كردستان، الموقف من الهجمات على البعثات الدبلوماسية).
 ٥. لم تكن السفارة الاميركية بعرض المواقف أزاء الاحداث والقضايا بطريقة خبرية مجردة، بل أطرت المضامين الخبرية التي عبرت عن مواقف محددة أزاء الأحداث والقضايا بأطر معينة مثل (أطر الطابع الانساني، أطر الآثار والتداعيات، أطر القيم والاخلاقيات، أطر المسؤولية).

المراجع والمصادر

- ١- ابو عيشة، فيصل، (٢٠١٠)، الاعلام الالكتروني، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢- ابو نقيرة، ايمن خميس، وحرارة، سامي وحيد عيد، (٢٠١٨)، أطر الدعاية تجاه قضية القدس في موقع " تايمز اوف اسرائيل" الالكتروني باللغة العربية: دراسة تحليلية، مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الاسلامية، العدد العاشر، غزة، فلسطين.

- ٣- احمد، فراس محمد، (٢٠١٦)، الدبلوماسية العامة والقوة الناعمة الصينية، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٣- ٣٤: ٦٢٩- ٦٦٤.
- ٤- الخفاجي، احمد كامل، (٢٠١٧)، "القوة الناعمة ودورها في توجهات السياسة الخارجية الايرانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، فرع العلاقات الدولية، كلية العلوم الانسانية، جامعة المصطفى العالمية، قم- إيران.
- ٥- الدناني، عبد الملك ردمان، (٢٠٠٣)، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٦- القطبي، حيدر احمد، (٢٠٠٦)، " دور قناة الحرة في الدبلوماسية الشعبية الاميركية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- ٧- العرداوي، خالد عليوي جواد، والعيساوي، ميثاق مناحي دشر، (٢٠١٩)، دور القوة الناعمة في اعادة تشكيل الشرق الاوسط (العراق وسوريا) انموذجاً، مجلة اهل البيت (ع)، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، العدد ٢٤: ٥٣- ٩١
- ٨- الهرمزي، سيف، (٢٠١٦)، مقترحات القوة الذكية كآلية من آليات التغيير الدولي: الولايات المتحدة الاميركية انموذجاً، ط١، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.
- ٩- امام، ابراهيم، (١٩٦٩)، الاعلام والاتصال بال جماهير، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ١٠- جلال، أشرف، (٢٠١٥)، اطر المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب في الاعلام المصري، مركز الجزيرة للدراسات.
- ١١- حسن، ازهار عبدالله، (٢٠١٧)، استراتيجية توظيف القوة الذكية في السياسة الخارجية الاميركية بعد عام ٢٠٠٨- دراسة تحليلية، مجلة تكريت للعلوم السياسية، مجلد ٣، السنة ٣، العدد ٩: ٥٣- ٨٩.
- ١٢- حسن، علي محمد الحاج، (٢٠١٨)، الحرب الناعمة- الاسس النظرية والتطبيقية، ط١، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، العراق.
- ١٣- راغب، نبيل، (٢٠١٥)، نظرية القوة الناعمة، ط١، المكتبة الاكاديمية، القاهرة.
- ١٤- سليمان، يمنى، (٢٠١٦)، القوة الذكية- المفهوم والابعاد- دراسة تأصيلية، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
- ١٥- سنجري، سفيان، وبكاكرة، نبيل، (٢٠١٨)، التنوع والتغير في مضامين القوة: نحو فهم جديد للعلاقات الدولية، مجلة دفاقر السياسة والقانون، العدد ١٩، الجزائر: ١٦٥- ١٧٥
- ١٦- صالح، سليمان، (٢٠٠٧)، ثورة الاتصال وحرية الاعلام، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٧- عبد الحي، صباح عبد الصبور، (٢٠١٦)، استخدام القوة الالكترونية في التفاعلات الدولية- تنظيم القاعدة- انموذجاً، ج٢، المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة.
- ١٨- محمد، نفضية، (٢٠١٧)، القوة الناعمة في العلاقات الدولية- دراسة حالة تركيا ٢٠٠٢- ٢٠١٧، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم والسياسة، كلية الحقوق والعلوم والسياسة، جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي- الجزائر.
- ١٩- مشاقبة، بسام عبد الرحمن، (٢٠١١)، نظريات الاعلام، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٠- معوض، علي جلال، (٢٠١٩)، مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مكتبة الاسكندرية.

- ٢١- منصور، راللا احمد محمد عبد الوهاب، (٢٠٢٠)، اطر معالجة الاخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الاخبارية المحلية والعالمية ودورها في ادارة المزاج العام للجمهور المصري نحو اجراءات الاصلاح الاقتصادي، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الازهر، العدد الخامس والخمسون، ج٦: ٣٥٤٧-٣٦٣٨
- ٢٢- ناي، جوزيف س، (٢٠٠٧)، القوة الناعمة وسيلة النجاح في السياسة الدولية، ترجمة: البجيرمي محمد توفيق، ط١، العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣- يونان، كلود، (٢٠١١)، التضليل الكلامي وآليات السيطرة على الرأي- الحركة السفسطائية- أنموذجاً، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
- ٢٤- موقع (السفارة الامريكية والقنصليات في العراق- الاخبار والاحداث/ بالعربية)

References:

- Abdul- hay, S, A. (2016). Using Electronic Power in International interactions Al- Qaida organization an example. Part 2. Egyptian Institute for Strategic and political studies: Cairo.
- Abu Eisha, F, (2010). Electronic Media: Jordan- Amman: Dar Osama.
- Abu Naqira, A.k & Harara, s.W.E. (2018). Probaganda Frames Towards Jerusalem issue in "Times of Israel" website in Arabic, Analytic study. Al-Quds Association Magazine for Islamic studies and researches. Ed 10. Palestine. Gazza.
- Ahmad, F,M. (2016). Public Diplomacy and Chinese Soft Power. Political and International magazine. Faculty of Political Sciences, Al- Mustansiriyah university. Ed 33-34. p:629-664
- Al- Dinani, A, R. (2003). The media Function of Internet. Ed 1: Egypt. Cairo: Dar al- fajr.
- Al- Khafaje, A, K. (2017). Soft Power and its role in Iran Foreign Policy Orientation, Unpublished Master thesis International Relations dep. College of humanities sciences. Al- Mustafa international university: Iran. Qum.
- Al- Qutbi, H, A, (2006). The role of Al- hurrah channel in American public Diplomacy, Unpublished Master thesis Tv and Broadcast journalism, college of Mass Communication university of Baghdad: Iraq- Baghdad.
- Al-Ardawi, K, A. & Al- essawi, M. M. (2019). The role of soft power in Reshaping Middle East (Iraq & Syria) an example, Ahl- Al bait magazine for strategic stoulies. University of Karbala, Ed 24, p:53- 91.
- Al-hermizi, S. (2016). Smart Power approaches as a mechanism of international changes, American united states an example. Arabic center for researches and politics study. Ed 1. Lebanon, Beirut.
- For Low and Policy. Issue:19. P: 165- 175: Algeria.
- Hassan, A, M. (2018) Soft War- thearitical and Practical bases. Ed.1. Islamic center for strategic studies: Iraq.
- Hassan, A.A. (2017). The strategy of employing Smart Power in Foreign Policy of USA after 2008- Analytical study, Tikrit magazine for political sciences. Issue.3. Ed.9. p:53- 89.
- <https://iq.usembassy.gov/ar/news-events-ar>
- Imam, I. (1969). Media and Masses contact. Ed. 1. Anglo- Egypt library. Cairo.
- Jalal, A. (2015). Medias treat Frameworks for terrorism phenomenon in Egyptian Media. Al-Jazeera Center for studies.

- Mansour, R, A. (2020). Treatment Framework of published Economic News in Local and Global Websites and Its role in Managing General Mood of Egyptian Mass towards Economic Reform Procedures. Medias Research magazine. Ed. 55, part 6. P 3547- 3638. Faculty of Media: Al- Azhar University.
- Mishaqba, B, A. (2011). Mass theories. Ed. 1: Jordan- Amman: Dar Osama.
- Muawath, A, J. (2019). Soft Power concept and foreign policy analysis. Strategic studies center: Alexandria library.
- Muhammed, N. (2017). Soft Power in International relations Turkey case study 2002- 2017., Unpublished Master thesis Department of science and policy, Faculty of low, science and policy. Al- shaheed Hama Al- Khudhr University: Algeria.
- Nay, J, S. (2007). Soft Power Method of Success. Ed.1. trns Albejermi: Kingdom Saudi Arabia: Al Obekan.
- Raghib, N. (2015). Soft Power theory. Ed. 1. Academic library: Cairo.
- Salih, S. (2007). Communication Revolution and media Freedom.Ed.1: Kuwait: Al- Falah library.
- Senjri, S.& Bikakra, N. (2018). Variety and Change in Power contents towards new understanding for international relations. Dafater magazine
- Sulaiman, Y. (2016). Smart Power- Concept and dimensions – an original study. Egyptian institute For Strategic and political studies: Cairo.
- Yonan, K. (2011). Misleading Speech and Control Mechanism on Opinion – Al-Sufustaeya Movement on example: Lebanon. Beirut: Dar Al- Nahdha Al- Arabiya.